

المدير :

عبد الله دُنبون

العدد 359 - السنة 17

10 رمضان عام 1401

12 يوليوز 1981

ثمن العدد : 0.60

الشارع

جمعية اسلامية للتدوينة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
الملك من ربه الحق
همم ذو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المغرب يحقق انتصارا باهرا في نيروبي

جلالة الملك يعرف بالمغرب كبلد حضاري
عريق ويحدد سياسته ويكتب اعـداه

يفرضوا على وجهة نظرهم ، اذ
انهم يحكم مراسهم الديني على
علم مما يليق ان يطلب من رئيس
دولة ومن شعب كذلك وما لا
يناسب ان يطلب منهما .

وأشار جلالته الى معاداة
السريش الجزائري التراجع
ونقض قرار المؤتمر ثم قال :

«الآن ، الآن ادر كـت حقيقة

الامر ايها السيد الرئيس وايها

الزملاء الاعزاء ، اقسم لكم بالله

انني حينما كنت اسمع من

يقول ان الجزائر في حرب معكم

كنت أرد عليه ، لا ، انما ذلك

اتخاذ موقف . «ما الان حين ادى

الوقد الجزائري يتحدث بهاته

الهمجة ويتجول بين الاروقة

لاضرام النار صرت متوكدا من

ان الجزائر في حرب ممي»

«فماذا سيكون مصير الجزائريين

والغاربة غدا اذ الجرح لم يـضد

لعق مـدا» ؟

وتكلم جلالته بعد ذلك على

تدني الوضع في منطقة الوحدة

الافريقية بتذبذب بعض الرؤساء

وقوعا في بعض الوفود وقال :

«ان المغرب ليس بلدا يستهان

به في خريطة العالم فهو بلد اصل

عريق معروف ، وقد اخطأ قاصد

الخطأ اوثك الذين حسبوا

بمقدورهم ان يخضوه لاهوتهم

وضلوا سواء السبيل» .

وقال جلالته بعد ذلك :

«انني قمت بمبادرة ومناق

وتصالح فلم اعد احب ان اسمع احدا

يقول ان المغرب يقف حجرة

عقرة في الوحدة وانه يفرق بين

بالغة التي أفهمت عيراض القفا
ما هو المغرب وما هي دولته هي
الماضي والحاضر وعرفهم بأقدارهم
التواضعة وانهم ليسوا هناك حتى
يطعموا في مجازاة المغرب واحرى
ان يتحدوه . «وما قاله جلالته :

«انني اود اشارة اهتمام الجميع

بنقطة ذات اهمية بالغة : وهي ان

المغرب كان قبل أن يقبل تنظيم

استفتاء خاضع المراقبة في الصحراء

ممرضا لحكم عليه وفي غالب

الحالات كان يحكم عليه غيابيا .

ومنذ امس تغيرت الحالة .

بحيث ان يمود بالامكان ابدأ الحكم

على المغرب لا غيابيا ولا حضوريا

فمن ياترى يستطيع اخراج ادارتي

وجنودتي اذا لم اسلم بذلك ، ومن

الذي يقدر على الزامي باي تصويت

كيفما كان شكله ؟

ان المغرب في الطرف الراهن

هو اول معنى بالامر ، احب ذلك

رئيس مدعنتقرام كرهه فله ان

يكون من هذا على يفة . فالناقشة

ستكون ممي لا مع الحواء او مع

الريخ او المشتري سوف تتعين

المذاكرة ممي وسوف يكون عليكم

مخاطبتي فالحكاماء وهم اهل

الحكمة والصواب ان يحاولوا ان

يكونوا من هذا على يفة . فالناقشة

ستكون ممي لا مع الحواء او مع

الريخ او المشتري سوف تتعين

المذاكرة ممي وسوف يكون عليكم

مخاطبتي فالحكاماء وهم اهل

الحكمة والصواب ان يحاولوا ان

يكونوا من هذا على يفة . فالناقشة

ستكون ممي لا مع الحواء او مع

الريخ او المشتري سوف تتعين

المذاكرة ممي وسوف يكون عليكم

كانت رحلة جلالته الملك
الحسن الثاني نصره الله الى نيروبي
وحضوره في مؤتمر القمة الافريقي
الثامن عشر لدراسة قضية الصحراء
المغربية ، مسادرة عظيمة حققت
المغرب انتصارا باهرا وبددت
الشكوك والادهام التي كانت

الحصوم يحيطون بها قضية وحدتنا

الكبرى ، واعتبر العالم أجمع الخطاب

الذي ألقاه جلالته في المؤتمر

خطوة رائدة في حل هذه المشكلة

المصطنعة وأقرت لجنة الحكماء

التي وكل اليها أمر تصفية الخلاف

المغربي الجزائري ، بمصافاة رأي

وقررت أغلبية الوفود الافريقية في

المؤتمر الحطة العملية التي بلور

جلالته فيها قرار لجنة الحكماء

وجعله وسيلة لاحتلال السلم في

المنطقة عن طريق اجراء استفتاء

مراتب لتأكيد مغربية الصحراء

نهائيا . وبعد الاجماع من ذوي

الرأي والنيات السنة في المؤتمر

وتسلم الحصم القدود بالتبعية ،

عناد الى المناورة هو ودلاله

المجردون برغم انهم في الجلسة

الخاتمة ، فكان ان تدخل جلالته

الملك تدخلا تاريخيا عظيما وضع

فيه النقط على الحروف وتكلم

تهانينا لجلالة الملك

بالصحة والعافية حتى يواصل مسيرته
الظافرة لصالح المغرب والبلاد الاسلامية
عموما وان يقر عينه بسمو ولي عهده
الامير سيدي محمد وصنوه الامير مولاي
رشيد وسائر أبنائه الكرام انه سميع عجب

نتقدم «الميثاق» بتهانينا الصادقة
الى جلالة الملك الحسن الثاني
نصره الله بمناسبة عيد ميلاده الثاني
والخمسين ، عيد الشباب ، داعية
الله عز وجل ان يعزله عمره وبمتمه

وأخيرا خرجت المرأة لتحيي ليالي رمضان في الشارع

بقلم الاستاذ عبد الجليل القباج

مدير جريدة «العلم» سابقا

في يوم من أيام سنة 1948 . قدم عاملان جلهان الى
ادارة جريدة «العلم» ويدهما مقال يبدیان فيه تخوفهما مما
لاخطاه من تغير في زي المرأة المغربية آنذاك .

فقد أخذت هذه تلبس «الجلابة» بدل «الحمايك» ،
«والشربيل» عوض «الريحية» السوداء ، والجوارب الشفافة
بدل «الساوول المعكسة» . كلما أخذت بعض النساء يخرجن
الى الشارع أبصر من ذي قبل وربما من غير ضرورة ، والامر
الذي جعل العالمين المذكورين يتهيان مغبة هذه الخطوة التي
اعتبرها كثير من الناس ان ذاك جريئة وخطيرة .

وقد تبين بعد التأمل في الموضوع أن الرجوع الى الزي
القديم بعد من قبول المستحيل لدا لم يكن من المقصد في
شيء نشر المقال المشار اليه في الجريدة على أن الزي الجديد
لم يكن فيه ما يفسد عكرامة المرأة وفارها ان الجلباب كان
يستر كل أطرافها والبرقع الذي وضعته على وجهها كان
يخفي زيلتها .

ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد . فلم تـض سنوات قليلة
على مسمى العالمين المذكورين حتى رفع البرقع عن وجه
المرأة ثم انتزعت «الجلابة» وعوض الشربيل «بالعذا» الازوي
واستغنى عن الجوارب الى غير ذلك مما هو مشاهد الآن .
وفي الوقت نفسه خرجت المرأة لتعمل في الادارة وتختلط
بالرجال في المقاهي ، وفي العائلات العائلية والعمامة ، وفي
الشواطي . وأخيرا خرجت لتحيي ليالي رمضان ولترقص على
القفصات المنبثقة من الاجواق التي فتحت لها المقاهي . هذه
الاماسن التي كانت قبل السنة الماضية تقفل حتى لا تنتهك
حرمة هذا الشهر .

ومعلوم ان مثل هذه الاشياء تبدأ صغيرة ، ثم تكبر ، ثم
تعظم الى أن يصبح علاجها مستعصيا وربما مستحيلا .

يقول الشهيد سيد قطب في تفسيره : ظلال القرآن : «أن
اليهود والصهيونيين والنصارى الصليبيين لما يتشوا من أن
يحولوا المسلمين الى الاتحاد عن طريق المذاهب المادية ، كما

يتشوا من تحويلهم الى
مذاهب اخرى عن طريق
التبشير او الاستعمار» عدلوا
عن مواجهة الاسلام جهرة
عن طريق الشيوعية او عن
طريق التبشير الى طرائق
أخبت والى حياثل أمكر .
ولجأوا الى خلق أوضاع
تنفذ منها المشروعات التي
أشارت بها مؤتمرات التبشير
وبروتوكولات صهيون ،
وتنشر تصورات وقهوما

أحكام الصيام

بقلم الاستاذ محمد بن الفاطمي ابن الحاج *

الصيام تعرض له الأحكام الخمسة فيكون واجبا للصيام شهر رمضان وصيام الكفارات كلها والتذرع وقضاء رمضان ومندوبا كصيام التطوع في شهر رجب وشعبان واتسع الأول من حجة ويوم عرفة على جهة التأكيد وشهر الله المحرم وأحرى المأثر منه يوم عاشوراء ومباحا فيما عدا ذلك من التطوعات في غير ما حرم فيه الصيام شرعا ومحرم ما هو صيام يوم عيد النحر وعيد الفطر وصيام الحائض والنفساء وصيام المريض الذي يخشى على نفسه الهلاك ومكروها كصيام يوم عرفة والتروية للحاج وماخر يوم من شعبان للاحتياط وصوم الدهر ويوم الجمعة منفردا ويوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم لأنه من أعياد المسلمين. وليس وجوب الصيام من خصائص التشريع الاسلامي بل كان مشروعا ومفروضا على الامم السابقة بدليل قول الله تعالى في حبه المين يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أي فرض عليكم أداءه هاته العبادة الروحية الجليلة ذات المغايري السامية والاسرار الراقية كما فرض ذلك على من قبلكم من الامم السالفة رجاء ان يكون ذلك سبيلا مؤديا الى التحلي بخلقية التقوى والخلق الكريم والطبع الحبيب السليم وهي السعادة في الدارين ومهيبة التجاة واكتساب رضوان الله وقبوله والقوز بالامال في جميع الاعمال. فاذا أطاع المسلم أمر ربه وصام المفروض عليه فأدرج في سلك المتقين فكان من فريق المقرين المحظوظين بالمعام العالي عند الله تعالى فلا درجة توازي درجته ولا مكافئة تدل مكافئته ونعم الوسيلة الى ذلك الهيام والكرم به من مطية تقضي لنيل أفضل عطية وأسنى هدية من رب البرية صاحب الفضل والفضائل القدسية : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

قال العلامة القرطبي في تفسيره : الجامع لاحكام القرآن الحاشية قوله تعالى : لعلكم تتقون لعل نرجح في حقهم كما تقدم وتتقون

قبل معناه هنا تصفون فانه كلما قل الاكل شغفت الشهوة وكلما شغفت الشهوة قلت المعاصي وهذا وجه مجازي حسن وقيل : اتقوا المعاصي وقيل : هو على العدم لان الصيام كما قال عليه السلام : الصيام جنة ووجاء بسبب تقوى لانه يبعث الشهوات انتهى وليس الهدف من الصيام عدم التمتع بالشهوات المادية الجسمية والملاذات النفسية وكفى ولكنه مع ذلك امساك الجوارح عن اقتراف الجرائم وركوب المحارم فاذا استرسلت النفس في عصيانها وهواها فان الصيام حينئذ يكون أبلغ انقاصا لان المعاصي تحبس أجبر الصيام قال عليه الصلاة والسلام : من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقال ايضا : رب سائم حظه من صيامه الجوع والعطش وب ثم حظه من قيامه السهر وقال ايضا ما صام من نفل ياكل لحوم الناس ولا يشرب لبن من ابلية : لا تجمل رمضان شهر فكافة تلهيك فيه من الحديث فتونه وعلم بألك لا تنال قبوله حتى تكون نعوذ ونعوذ ولاين عرفة :

اذا لم يكن في السمع مني تعاون وفي بصري غش وفي منطقي صمت فحظي اذا من صومي الجوع والعطش وان قلت اني صمت يوما فاصمت ان الصيام احد العمود التي بني عليها دين الاسلام الحنيف وقد شرعه الله تعالى لعباده رحمة للمؤمنين وتطهيرا لنفوسهم من أوسار الاوزار وادرائها وتدرجها الى على التحلي بكل فضيلة ومكرمة تعلني قدرها وتجلها تحاق في أجواء الملا الأعلى راتمة في محوطة الطهر والفسادة مشرفة عن سفاسف أمور الدنيا وجعله مهادا عاليا يخرج منه الصابرون والمحسنون وكافأ عاب فضل عظيم وأجر جليل قال القرطبي في تفسيره : الثانية فصل الصوم عظيم ونوابه جسيم جاءت بذلك أخبار كثيرة صحاح وحسان ذكرها

الائمة في مسانيدهم وسناني بعضها ويكفيك الان منها في فصل الصوم ان خصه الله بالاشارة اليه كما ذكر في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال محضرا عن ربه : يقول الله تبارك وتعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وأنا أجزي به . الحديث وانما خص الصوم بانه له وان كانت العبادات كلها له لآمرين بآين الصوم بهما سائر العبادات احدهما ان الصوم يمنع من ملاذ النفس وشهواتها ما لا يمنع منه سائر العبادات الثاني ان الصوم سر بين العبد وبين ربه لا يظهر الا له فذلك صار مختصا به وما سواه من العبادات ظاهرا ربما فعله نعتدا ورياء فلهذا صار أخص بالصوم من غيره انتهى والصوم يدور على محور هو التبة قال الله تعالى : وما أمروا الا ليمدوا الله تخلفين له الدين . وقال صلى الله عليه وسلم : انما الاعمال بالنيات . الحديث . وقال ايضا : لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل . والنية تكون قبل طلوع الفجر او معه فمن لم يستحضرها فلا صيام له .

اذا كان الصيام يجب فيه التتابع كرمضان فتكفي فيه نية واحدة في اول ليلة لباقيه فان انقطع التتابع لعارض ككسر او مرض فيجب تجديدها .

وتتحقق ماهية الصيام (١) باجتناب الاكل والشرب طيلة يومه فمن تناول شيئا من ذلك بطل صيامه (٢) باجتناب مباشرة النساء فمن ارتكب شيئا قد سومه أما من احتلم نهارا فلا يؤمر الاحتلام في الصيام اذ لا يد له في ذلك ويجوز للرجل ان يباشر أهله ليلة الصيام لقوله تعالى : احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن . وقوله ايضا : وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطأ لا يفسد من الخط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل . (٣) ترك الخراج القوي فاذا خرج غلبة فلا

يبطل الصوم ولا قضاء فيه ولا كفارة الا اذا رجع شيء منه الى الجوف غلبة او نسيانا بعد امكان طرحه فيه القضاء فقط فان رجع عمدا بطل ولا كفارة فيه (٤) بعدم اصال شيء الى المعدة من عين او اذن او انف او غيرها فاذا وصل شيء اليها بطل ووجب القضاء . اذا فقد المكلف عقله عند طلوع الفجر فصومه لا يصح ويجب عليه القضاء او رجع اليه عقله بالقرب فان كان عند الفجر متصفا بالمقل ثم حصل له اغماء واستمر جل اليوم فقبله القضاء وان استمر اقله او نصفه فلا قضاء عليه . اذا حاضت المرأة او نفست فان ذلك يمنع صحة صيامها كما يمنع وجوهها عليها فيفسد بسبب وسواء فسد بعد عتده كما اذا اصبحت صائمة صياما واجيا ففزل منها بعد ذلك دم الحيض او النفاس او قبل عتده كما اذا حاضت او نفست ليلا او قبل شهر رمضان ودخل عليها وهي بتلك الصفة فاذا اطهرت من احد الدمين فيجب عليها قضاء المفروض من الصيام .

الفطر الشخص في الفرض من الصيام فيجب عليه قضاء سواء افطر نياتا او غلطا في التقدير او في الحساب او عمدا وسواء كان فطره اكل او شرب او جماع او اخراج المني او برفض النية نهارا وتجب عليه ايضا الكفارة ان تمتد الاكل او الشرب بفيه في رمضان او عمد لاخراج المني جماع او مقدماته ولو باضغظها وهو الفكر المستدام او رفض النية نهارا وذلك اذا تمتد الفطر بدون تاويل او بتاويل بعيد .

يباح للشخص ان يفطر اضطرر يصيبه بسبب الصيام او لما هو مظنة الضرر وهو السفر الذي تقصر فيه الصلاة اذا شرع بيه قبل الفجر وبنت به افطر ايضا ويقضى بعد ذلك وللحامل ان تفطر اذا خافت على نفسها او جنبتها ضررا والمريض كذلك ان يفطر اذا خافت على رضيعها وم

تجدد من تشاجره له او وجدته ولكن لم يقبل ائدي غيرها وبغضيان مد ذلك .

بكره المصائم ان يذوق القدر من الملح وكذا نحو انقدر كذيق المسيل ومضغ الطعام للصبي بما بكره له الهذر في الكلام وهو ساقط لغير منفعة وهذا اذا كان الكلام مباحا فان كان محرما فالفية وشبهها فيكون في ذم الصيام اذبح واشنع لان السيئة تعظم عظم الزمان والشخص والمكان .

اذا دخل الذناب في فم الصائم فلا حرج ولا ضرر فيه من ناحية الصيام كما ان غسار الصنعة كغبار الدقيق الطحانة وكذا اعيان الطريق لها به ولا يشك باللباس الذي لا يتحلل منه شيء والمكث الجنابة الى طلوع الفجر كل ذلك مفقور لا بأس فيه .

من عذاب الصيام تناول السحور وهو مذدوب للتقوية على الصيام واعتماد المستحجرين فصيلة ذلك الوقت لعمارة باعمال البر والطاعة ففي الصحيحين : تسحروا فان في السحور بركة وفي ابن حبان : تسحروا واو بجرعة ماء ومن اداه ايضا تأخير السحور وهو مندوب والسحور والفطر من النعم الذي لا يسال عنه الانسان قال الشيخ علي الاجهوري :

قد جاء لاحاس في اكل السحور كذا مع الاخوان او اكل الفطور فزد لهذا فضله الصيف فقد صرح من ان هذا قد ورد ومن اداه تسجيل الفطر وهو مندوب وفقا بالضعف ومخافة لليهود الذين يؤخرون على وجه التشديد قال عليه الصلاة والسلام ما تزال امير بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور .

يستحب للمصائم ان يفطر على ما ورد في الحديث الشريف . ففي سنن ابن داود عن انس قال : من رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يجد رطبات فقمرات فان لم يجد تمرات حسا حسوات من ماء . ويقول (البقية في صفحة 7)

كلمة مستشار جلالة الملك الاستاذ احمد ابن سودة التي علق بها على الظهير

معشر العلماء الاعزاء الاكرمين

من ديساجة الظهير الشريف
الموضحة للأسباب الموجبة لصدوره
تتبع عمق انغزى السدي بهدف
اليه من انشاء المجلس العلمي الاعلى
وما يفرغ عنه من بحر الس علمية
اقلية ، وجسامة المسؤولية التي
يلقيها على كواهل العاملين بهذه
المجالس في الحفاظ على العقيدة
الاسلامية بهذه الارض الطيبة
الطاهرة ، والدفاع عن وحدة
المذهب التي من الله بها على
أهل هذا البلد المبارك منذ القدم ،
والتي قدامت عليها وحدة أمنا ،
واستطاعت ان تبقى متلاحمة
متماسكة ، مستقرة آمنة من كل
تفكك او انقسام . وقد عرف
قادتنا وملوكنا الاولون ان سير
قوتنا في وحدتنا المذهبية ، فقاموا
عن هذه الوحدة بكل ما اتاهم
الله من قوة ضد جميع المبادئ
الهدامة ، والمذاهب المشبوهة ؛
فاستطاعوا بذلك ان يحافظوا لنا
على هذه الارض المباركة ، وهي
بجسوة الشمل ، متراسة البثان ،
لا تال منها العواصف والاعاصير .
وليس أقوى شعورا بهذه المسؤولية
ولا أعمق إيمانا بهذه الوحدة من
ملكنا العظيم ، أمير المؤمنين الحسن
الذي حفظه الله وأبقاه .

وما إصداره لهذا الظهير

الشريف ، وفي هذا الوقت بالذات
الانمير عن الشعور بهذه المسؤولية
أمام ما أصبحنا نشاهده من شيوخ
بعض المذاهب الاجنبية ، وما تفرز
به من خطر على صكبان الامة
المغربية وقيمها الروحية الاسبلة .

وقد وضع الظهير الشريف
اطارا ينظم العمل لقيام بهمة
شاملة تعيد الى مجتمعاتنا أصاته
وقيمة الروحية ، بأسلوب جديد ،
وتفكير حديث يسجم ومتطلبات
العصر ، ويجعل الشاب المسلم ،
والشابة المسلمة فخورين بإسلامهما
قويين بإيمانتهما .

كما ينظم بكيفية حديثة طيبة
العلاقة بين صاحب الجلالة نصره
الله ، وبين العلماء من جهة ، وبين
العلماء وعملهم من جهة اخرى .
فقد كان ملوكنا النعمون على صلة
دائمة قوية بالعلماء ، يسترشدون
بآرائهم ، ويستشيرون بأفكارهم
ونصائحهم ، وخصوصا ملوك الدولة

العلوية الشريفة التي سبقت تفديدا
محمودا يتم بمقتضاء اتصال ملوكها
يوميها بالعلماء لمدة ثلاثة أشهر
ابتداء من فاتح رجب . فسي
كتاب والمز والصولة ، في اخبار
الدراسة لاملامة المرحوم مولاي
عبد الرحمن بن زيدان ، ورد ما
يلي : «تخذ ملوك أهل هذه الدولة
العلوية سر د صحيح الامام أبي
عبد الله البخاري ، وغيره ممسا
ذكر في الاشهر المذكورة (وهي
رجب ، وشبان ، ورمضان) وغيرها
منذ نشأت ، عادة مُحْكَمَةً»
في ظنهم واقامتهم ، ويحذرون
لحضور تلك المجالس أعيان محقق
علماء الدولة من سائر العواصم...
وبعض العلماء ابن زيدان في
وصف دقيق للتفاصيل المادية لتدويل
سفر العلماء ، واسكانهم ، ووسائل
تقلهم ، ثم وصف المجالس نفسها
وتقسيم العلماء الى سارد وشارح
ونظام اناقشة في الحضرة الملكية ،
بل حتى رسائل الدعوة التي كان
يألفها انقصر الملكي الى المدعوين
لحضور المجالس .

وكان العلماء الاجلاء يُعَدُّون
العدة طوال السنة لهذه الاتصالات
المباركة حتى يكون ما يقدمونه
للوهم أعلى وأسمى ما وصلت
اليه أذهاهم من علوم الدين
وآداب وأخلاق ، وما انتهت اليه
تجاردهم داخل المجتمع من
توجيهات ونصائح يمكن رفعها
الى أمير المؤمنين ليشيرشدها في
اصلاح شؤون دين المسلمين
ودنياهم .

وجلالة الملك الذي نظم حياة
المغرب الجديد بدستور حديث
يستمد روحه من تعاليم ديننا
الحنيف ، وتقاليدنا العريقة ، ويضمن
لكل مغربي الوقوف مرفوع الرأس
بين سائر الامم المتحضرة ، أراد
أن يضع قوانين تنظم العمل الديني
وترفع معنويات القساكين
عليه .

وهكذا سيكون في كل
اقليم مجلس علمي يكون من
رئيس وسبعة اعضاء يتولى تطبيق
المهام الواردة في الظهير الشريف .
واذا كان الظهير قد ذكر ثمانية

أشخاص ، فليس معنى ذلك ان
المسؤولية وكيست اليهم وحدهم
بل انهم سيكونون مركز استقطاب
واشباع . وسيختارون من بين
فضلاء الناس ، وأغزرهم علما ،
وأرجحهم عقلا ، وأبهرهم عريكة ،
وأفهمهم الى أفئدة السواد الاعظم
من الناس ، قال الله تبارك وتعالى :
«ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك» .

وسكون من صميم عمل هؤلاء
العلماء ، والمتعاونين معهم من
المواطنين والمواطنات ، العناية
بالجانب الروحي للمواطن المغربي
المسلم منذ صباه الباكر ، وتوعيته
بكل ما ينصل بدنه وأخلاقه ،
والاجابة على كل ما يشغل باله
من تساؤلات في جميع اطوار
حياته .

أيها السادة العلماء ،

كان المغرب قبل الحماية ،
كيفية الشعوب الاسلامية ، يعيش
داخل اطار اجتماعي متكافل ، يعيش
يلبى كل رغبات المواطنين ، وكان
الناس في المدن والقرى يتعارفون
وترقابة الاجتماعية مفروضة بشكل
تلقائي ، فكانت كلمات مثل :
«حرام» و«عيب» و«حشوة»
و«ماشي ملبح» وغيرها ، تلعب
دور الحدود الاخلاقية ، والاطار
السلوكي لتقنين تصرفات افراد
المسلم داخل مجتمعه . وكان
عامة الناس يقصدون المساجد بعد
المصر او المغرب لينفقوا في الدين
وابستموا الى الوعاظ والمرشدين
والفقهاء والمحدثين .

وكان أقصى ما يطمح اليه
الفرد في تعلمه هو ان يحفظ
القرآن الكريم ، ويستظهر بعض
الاحاديث النبوية ، وبعض النصوص
المغوية ليصبح عالما جليلا ، وكنا
نعيش سعداء آمنين في مجتمع
نحرف خبايا ، ويسوده التكافل
والتضامن والتعاون ، وكانت
الفروق الطبقية شبه معدومة ، فلم
يكن ثمة فرق بين موطن وواحد
الا بقدره او علمه وفطرته على
الآخرين . وكان سكان المغرب
قلة لا يتعدون ستة ملايين نسمة
منتشرين على رقعة واسعة من

الارض ، وكل موطن يعرف دوره
ويقوم به على احسن ما يستطيع .
وانفجرت اوربا بمحاصرتها
الغربية ، ذات الارضية والحلفية
المسيحية - اليهودية ، وانتشرت
لقتل اطراف الارض . مبشرة
برسالة ظاهرها نشر الحضارة
والمدينة وباطنها الجشع واستغلال
تروات الشعوب المستضعفة الآمنة .

وكان العمق التراتبي
للتخلف الغربي المسيحي على
العالم الاسلامي هو افتقاره روحيا
بمعزله عن دينه وأخلاقه ومعتقداته
الاسلامية وفصله عن لغته وتقاليد
وتقافته وتراثه ، وغسل دماغه
بالشعارات البراقة والايديولوجيات
المادية المتعلقة للفرائس الحيوانية
والمفسخرة من كل محتوى روحي
حتى يصبح اهله «أعجاز» نخل
خاوية ، وفراشات تداهمة تسبح
على غير هدى في أشوائه الباهرة
ويتحقق له ما أراد .

واستطاعا جون الله ، وإيماننا
والقيادة الحكيمة والصالحة لملوكنا
أن تتخلص من جيوش الاحتلال
وهياكل الاستعمار المادية الظاهرة
ولكننا ، للأسف الشديد ، وجدنا
أنفسنا أمام مخلفاته الفكرية
والنفسية الحقة التي وضعت
على كواهلنا مسؤوليات عسيرة
تقتضي مكافحتها كثيرا من
الحكمة والعلم وبعد النظر .

وكان من نتائج هذه الخلفات
الى جانب تضاعف سكان المغرب
أكثر من ثلاث مرات ، ان
أخذت تتلاشى البنية الاجتماعية
المغربية القديمة وحلت محلها بنية
جديدة في فترة زمنية وجيزة .

فالمجتمع المغربي الذي كان
مجتمعا اسلاميا محصنا لا يتسرب
اليه انحراف ، وكانت أسرته
قائمة بواجبها ، وكذلك المدارس
القرآنية ، والمساجد والمجتمع الكبير
والذي كان «الله» حاضرا فيه
دائما ، فلم يكن الواحد يسمع
كلمة (شكرا أو أشكرك) بل كان
يسمع (بارك الله فيك) و (جزاك
الله خيرا) و (رحم والديك) الى
غير ذلك ، وهذا المجتمع الذي
تخلفت به مؤسساته القديمة عن

واجبها التربوي والديني ، وغزت
بيوته وسائل الاعلام السالبة ،
واختلطت فيه العادات والتقاليد
الحلية بالاجنية ، ودخلت أفكار
غربية عنه تبشر بالالحاد والمادية ،
وتنفكر للإيمان السماوية ، وجميع
القيم الروحية والاخلاقية ، هذا
الاجتمع أصبح مجتمعا مفتوحا
تسوده الفوضى الاجتماعية وتفرض
فيه أنماط السلوك الحضارية
الاسلامية التي تمجد الإيمان
والنظافة الطاهرة والباطنة ، والجلال
والحشمة واحترام الصغير للكبير ،
والخضوع للعلم والعامل والاساجر
والموظف لاصول مهنته وأخلاقها
الى آخر ما أصبح المجتمع يعاني
من نتائجه وعواقبه الوخيمة .

وان أمير المؤمنين ، الحسن
الثاني أبقاه الله ، بما آتاه ربه من
حكمة وبعد نظر ، وإيمان بصالح
جوهر شعبه ، شعب المسيرة الحضراء
وصفاء سريرته وقدرته على ترك
الزيف والانصاف حول قيادته
الرشيدة ، قد ارتأى ، حفظه الله ،
ان الوقت قد حان لهذه الفراغ
بطريقة علمية رصينة ، بعيدة عن
المشائبة والارتجال ، فجمع
العلماء في مراكنش منذ سنة ،
وأخبرهم بعزم جلالة على انشاء
هذه المجالس ، ولم تمض سنة
حتى وضع طابعه الشريف على
الظهير ، وأعطى أوامره السامية
بتنصيب المجالس العلمية قبل نهاية
شهر شعبان الجاري بمون الله
وتوفيقه .

ومن هنا أتوجه الى السادة
العلماء مناشدا لهم ان يتعاونوا مع
هاته المجالس التي لن تكون في
الواقع الا مكاتب تنظيم وتنسيق
وتنسيق حركة التوعية . ولا يمكنها
ان تؤدي مهمتها كاملة الا
بالتعاون مع جميع الكفاءات الحرة
من المثقفين المؤمنين السواعين في
جميع الاقاليم .

وفي اعتقادي ان أحسن مبرر
تداع منه هذه البشرية هو متبركم
هذا ، وأثناء مؤتمركم الذي كان
دائما مناسبة طيبة لاشاعة البشارة
بين المواطنين .

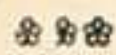
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

تحية المؤتمر الثامن
لرابطة علماء المغرب

ومن هذا المنبر أيضا

للاستاذ الشاعر
المهدي الطيود

ان لسان العالم ينقصه
ووحدة المذهب طبقا لما
مذهب دار الهجرة المرتضى
من اقتصاد واجتماع وما
اضحى عديم النهى منسما
شاعت بالاستعسان أنواره
مصالح الانسان برسالة
هو عطاء خصنا ربنا
تواترت في الجمل أفعاله
ان لم يسعنا هديه وهو من
فذاك قدان الهداية قد
لا سامح الله - وما نحن في
الهم لا تشمت عدوا بهذا
واكبت حقودا عى أسلافه
واقعه ما هو أهل له



من راقب الله ولم يعبه
ونكشفت له الخطايا هدى
وانما يرفع من شأننا
ولا نضاف فيه من لأم
فأين فارس وروما وما
ألا ترى صفحتهم طويت
ونصر الله جيوش الحمى
صدت بجدران وسينما وفي
سيهزم الله على يدهما
ويجعل النصر حليفهما

في المنة العبدية الوسوسة

هذا كتاب في موضوع مهم له علاقة بالدين من جهة ويعلم لتربية من
جهة أخرى. ذلك انه يتعلق بالجن والشياطين ووسوستهم للانسان وتعرضهم له
واصابته بما يكره في اعتقاد بعض الناس واخائنه والتصورات التي استقرت في
أذهان العامة عنهم وامكان رؤيتهم الى غير ذلك. والناحية التربوية التي
تعرض لها مؤلفه الاستاذ المربي السيد محمد ربيع لا تغار عليها خاصة وان
الناس مرجحوا على تخويف أبنائهم الصغار بهذه المخلوقات الغريبة حتى تكثر
خشيتهم منهم تأثرا سيئا يمنعهم على ارادتهم وربما على عقيدتهم. والنصوص
الواردة في الجن والشياطين من العقيدة بمكان. حتى ان تأويلها لا يصح ان
يصحون مطلقا. والذي لا يتفق فيه مع الاستاذ هو هذه المحاضرة التي عقدها
للصحابي الجليل ابي مريرة رضي الله عنه فكم كنا نود ان نجيب التورط فيها.
فان هذه المحاضرات الادبية التلفزيونية التي أوجت له بذلك على ما فيها من
أخطاء لم تتصور قط على حرمة أحد من الصحابة والسلف الصالح فتعرضه بصفة
متعمد يحتاج لمن يبرره. والكتاب يقع في 112 صفحة من القطع المتوسط
وطبعه نقي وهو ذو خرافة فني مثير.

من موعده يرنو اليه النظر
وامنة مرموقة طفت
وغرة القرن الجديد وقد
وتحت راية العظيم الذي
وفي بقاء طاب تاريخها
وفي ضيافة كرام سموا
وفي محيط هائج هدرت
وفي رحاب دولة نبقت
نزف أطيب التحايا الى
من قال او فعل او تم عن
والاكاديم المضيفين من
من كل محكوم وحاكم
والاشاوس الجنود الاولى
وفوق رأس الكل سيدنا
ومن هو الحامي لبيضتنا
وتعان الصدود من هاهنا
تنتهي. بأننا فورة
لا نخشى ضيما ولا وهنا
والمنعم من محبتنا
ولوهم لا يكبر في نفسنا
فهدهم في رأينا طاعة
قوتنا من عند خالقنا
يسا قوم هذا الدين مقصدنا
وقد اهين بيننا علما
وبالظلام وصفوا هديه
وقام احلاف لهم نيفوا
تسلات عدوى الملاحد لا
وشمسنا مالت لغربها
فان عجزنا وهو مستقيح
فحقنا الرجعى الى ربنا
فلا صلاح لاواخرنا
قدور أهل الذكر مرتبة
فأبى واللسان والقلب قد
فان وفي كل رتبة
وان نواكل الجميع فينا
وان دنا ردت مطالبه
أما ترى القمط غزا حينما
وظلمت الوجوه بأسرة



تحية تقدير واجلال الى المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

تحية القربحة العلماء
أقد قبل عنهم بأنهم—
ورابطة الخير أذكى وأبقى
وجند الفضيلة بنصرهم—
بدين ودنيا لهم همة
هنيئا لهم بحكم الملوك
هو (الحسن) الفذ من كان في
من المصطفى تلك نفخته
فسبحان من قد حياه القبول

فمنهم عليهم يروق الثناء
بما حملوا ، ورثوا الانبياء
تكملها هـالة من سناء
ويحمي حماهم اليه السناء
تقوي الاساس وتعالى البناء
وراءهم ، ملك العلماء!

تأريخنا بين عرش وشعب
(نلاقة) - (الارك) افتخرت
وتلك المسيرة ، صحراؤنا
وان المسيرات تترى هنا
وهذا التراب نوح—
فان الحق—وق الى اهلها
وللرب ملحة في الجهاد
لقد محض العرش طاعته
(روح الرباط) امتداد أصيل
(روح الجماعة) في نهجها
(بفداد) شاهدة بحضور
(فاس) لقد عاقت في اشتباق
(ندوة مـالك) المرتضى
فهذه بنا واحد منذ كنا
وتلك (فلسطين) بيت التمديد
فصهيون في أعين العالمين
وليل مآسيه طال ، فهل
وفي (لجنة القدس) صبح الدليل
وفي (الحسن) الشهم تاج لنا
فصل عنه في (الطائف) المؤننين
اذا اتصل الحاضر المستفيق
ففي (القدس) انا وحق الاله
وأكبر ما في الجهاد نداء
ولا نقمعدوا أبدا ، فالحيـاة
ومن عرف القصد ضاعف جهدا
وآثارنا في الوجود شهود
وخبر دليل على خلدنا
اذا البدء كان لنا حسنا

وفي غضبة الشعب حم القضاء
رأيناهم قلعة يؤسـاء
وبسبب منهم ظروف الهناء
على المهدي تبقى بغير التواء
على (الحسن) الشهم رمز الوفاء!

روينا ملائكة في انشاء
(وادي المخازن) فجر البهاء
بها استرجعت مع حقن الدماء
تمثل ما نبغى من علا
على الرغم من مدن العلماء
ترد ، ولو صكره المؤسـاء
ترسخ منه اصول البقاء
فمرحى لطبع له في الولاء!
لفضل من الله جنل العطاء
لـ (روح التمازج) ذات انتماء
لمغربنا حين لبى النـداء
من (القدس) فجرا بهي الرواء
تؤكد لنا دوام الوفاء
ونحن به في اتجاه سواء!
ستصبح عيدا بيوم الجلاء
لقد كان رمزا لادهي اعتداء
بلوح صباح يزيد الغناء!
على الوعي في أهلها النبلاء
جديما ، فنعلم الفريد الذكاء!
وبينهم لرعيم الاخـاء!
بـاض لنا ، فلنعم اللقاء!
نصلي ، وندعو جميل الدعاء
فهيا جميعا لكسب النماء!
سباق بفوز به الاقرباء!
فلا حق في المجد للضعفاء
على همة الصفرة الشهداء
ملاحمنا الغر عین الرضاء!
فانا نفوز بحسن انتهـاء!

دعاة الاصاله شكرا لكم
مع الشعب جاهدتمو دائما
وقتم بدوركم المرتضى
وتلك الرسالة في نخوة
وايمانكم قد أثار الطريق
وفي عصر زينم لقد قمتو
تقولون الملحدين : فغوا!
فأهل الاباحية المعتدون
وتربية الجبل تدعو الجميع
ففي ديننا يستبين الهدى
رسالتكم بما شمس الوردى
وطبع التحدي شمار لكم
مقاومة الشر رمز لكم
بسروح من الله عندكم
ومغربنا كان اسلامه
يدافع عنه بأرواحه
قد اخنار دين الهدى باقتناع
فمن يوم الهدى في غيوره
فتوحاتنا شاهدات علينا
لقد زهق الباطل المضمحل
فلا الصليب ! ولا الضلال!
ونحن كأطلنسـاء شـم
عربن الاسود منيع حصين
لقد حاول انهاصيون افتراء
سلوا عن ظهير لهم بربري

شريعة الاسلام في الصيام

توصيات لجنة التعليم بالمؤتمرات الثامن لرابطات العلماء

للاستاذ عبد اللطيف، عياري الحدادي

ان الانسان العاقل لا يقدم على امر كيفما كان الا اذا رسم هدفه بمسحة وحدد غايته بدقة . وجدير بالمسلم الصائم ان يصحح نيته من صيامه ويستقيم في سلوكه ، ويتخلص من شهواته المادية ، ويسمو بنفسه سمو الملائكة في طهارتها المحضة ، وسفاء طاعته لله تعالى . لذلك قد فرض الله الصيام على المؤمن المسلم كما فرضه على من سبقه ، ليجعل من اسرار صومه الوفاء بصفة المتقين . وهو القائل سبحانه وتعالى في كتابه العزيز : يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . ولما قل : لعلكم تتقون ؛ او لعلكم تقتصدون ؛ وانما قل : لعلكم تتقون ، فالاسلام في تعاليمه السامية يريد ان يحقق من الصيام اختبارا روحيا ، وتجربة خلقية لتتأهل به صفة المتقين ، والتقوى هنا هو الهدف الحقيقي الذي انصبته جاءت من ورائه كل الثمرات مكرمة وان أخطائه فقد أضعت عملك كله سدى . وهي الغاية من ثمة صيامك ، وأعلى المراتب في طاعتك . فإذا كانت اخوات الطاعات الاخرى تورث الدرجات الاولى في اتقوى بالاعتدال والاستقامة فان الصيام يورث اعظم الدرجات بالزهد والورع . ان فريضة الصيام جاءت به شريعة الاسلام مقاومة لطبع الانسان مما اعتاده من بعض الحلال والمباح في حياته العادية ، وهكذا اذا رأينا الرؤيا السليمة في باقي الطاعات المفروضة نجد الكل طاعة خاصة ، ففي الصلاة مثلا حلاوة المناجاة وفي الزكاة أريحية السخا والمطر ، وفي الجهاد عزة الجمة واباء الضيم اما الصيام

فهو اقرب الاعمال الى الخلوص عن الشوائب واعله من اجل ذلك كانت الاعمال كلها يثاب عليها بأضواء مملوكة من عشرة الى سبع مائة ، الا الصيام فان تضيق جزائه ليس له عد ولا حد ، وقد ثبت في الحديث القدسي : «كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي واذا اجزي به» ، صدقا لقول الله تبارك وتعالى : «انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب» .

ولا يدرك هذا الفضل العظيم من شهر ربيع الارواح الا من يقين قلبه وخلصت نيته ، وأذاب الى ربه وقاب من فنيته ورغب في رحمته وثوابه خالفا من نعمته وعذابه .

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمننا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتانا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد . هـ .

حيث أن الوضع اللغوي في المغرب قائم على (ازدواجية لغوية) وهناك مالا يقل عن 60 في المائة من السكان يتكلمون العربية العامية بجانب الريفية او الامازيغية او الشاجية ، وهذه الحقيقة كثيرا ما يتجاهلها معططوا (الازدواجية لاجنية) في النظام التربوي بالمغرب .

وحيث انه ثبت في علم التربية ان القسم الدراسي يتوفر عادة على 80 في المائة من متوسطي الذكاء و 10 في المائة من المتفوقين في الذكاء و 10 في المائة ممن هم من دون المتوسط ، ولذلك فان المفاهيم الدراسية يتحتم أن يراعى فيها دائما استعدادات وطاقت أغلبية التلاميذ الذين يكونون 80 في المائة .

وحيث انه ثبت عن طريق التجربة المغربية لمدة ربع قرن من عهد الاستقلال تلك التجربة التي قام بها الحزب المغربي والاجانب أن وجود (ازدواجية لغوية) في التعليم تتكون من اللغة القومية واللغة الفرنسية فضلا عن الازدواجية الوطنية السابقة الذكر هو شيء فوق طاقة 90 في المائة من التلاميذ المغاربة ولا يستطيعه

الا الشرة في المائة من المتفوقين في الذكاء ، وهو سبب انخفاض مستوى التعليم وسبب كسالة التكرار والافعال التي جعلت مدة التعليم الابتدائي والماوي تطول اكثر من ذي قبل .

فان المؤتمر الثامن لرابطات علماء المغرب المنعقد بالناظور ايام 9-10-11 شباط 1401 12-13-14 يونيو 1981 يعلن تمسكه ومطالبته بالعودة الى اقرار مبدأ التعريب الذي اجمع عليه الشعب المغربي وخاصة في المناظرة الوطنية حول التعليم سنة 1964 ، والذي جاء به بالحرف الواحد :

«ان لغة التعليم في جميع مراحل التعليم هي اللغة العربية ولا يشرع في تعليم اللغات الاجنبية كلغات : الا في التعليم الثانوي» ولذلك فان المؤتمر يرفض اي مشروع لاصلاح التعليم لا يقوم على اساس هذا المبدأ الوطني .

وفضلا عن ذلك ، وكما جاء في الخطاب الافتتاحي لفصلية الامين العام لرابطة ، فان المؤتمر يدين بشدة كل سياسة للتربية والتعليم تقوم على اساس الهيمنة الثقافية ، والنبعية اللغوية الاجنبية ، ويطالب بتحرير النظام التربوي المغربي من هذه الهيمنة ، واستقلال المدرسة المغربية العربية الاسلامية استقلالاً تاماً .

كما يوصي بإنشاء جامعة جديدة بشمال المغرب في تطوان او طنجة او بينهما وانشاء كلية في الحسيمة او الناظور ، واقامه خزانات كتب وقاعات مطالعة في مدن الشمال التي لا توجد فيها المطالعات وكان تطور والحسيمة» .

ويوصي بتبني التوصيات التي صدرت عن المؤتمرات السابقة وبذل الجهود للعمل على اخراجها الى حيز التطبيق .

توصية خاصة بجامعة القرويين

نظرا للمعطاء العلمي الذي قدمته جامعة القرويين وكتاباتها

ومنها دار الحديث الحسنية وما تزال تقدمه .

ونظرا للدور الذي يقوم به العلماء في ميدان التوعية والتكوين ونظرا للنمالة الخاصة التي تمنحها بها جامعة القرويين من لدن مولانا امير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله .

فان المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب المنعقد في الناظور بتاريخ 9-10-11 شباط 1401 الموافق 12-13-14 يونيو 1981 يوصي بما يلي :

(1) دعم جامعة القرويين وفتح ابواب الجامعات والمعاهد العليا الاخرى أمام خريجيها لتدريس المواد الاسلامية فيها .. وقصر تدريس هذه المواد عليهم باعتبارهم اطرا عليا متخصصة فيها .

(2) يستنكر المؤتمر تعويق فتح السلك الثالث بجامعة القرويين وكتاباتها والاعتراض على وجود هذا السلك في دار الحديث الحسنية وما يترتب له من مضايقات

ويجوب المؤتمر باعجاب الصحوة الاسلامية التي اشتمت على العالم الاسلامي في مطلع اقرن الخامس عشر الهجري تلك الصحوة التي كانت جامعة القرويين في عهدها الزاهرة احد المراكز المرموقة التي غذتها وحافظت عليها مما تبته في غرب افريقيا من اشاع اسلامي وحضاري وثقافي في ظل القرآن ولغته الصادقة الشريفة .

(3) يندد المؤتمر بما يقوم في بعض جامعات المغرب من حركات مضادة للاسلام وما ينتشر فيها من تيار علماني بتفذية من بعض الاساتذة الملتحين والذي كان من نتائجه الحوادث التي نشأت عن مرض الكتاب الاسلامي في احدى مكليات هذه الجامعات وبهت بالجهات المسؤولة ان تهنم بهذا الامر الاهتمام الواجب .

رؤية هلال رمضان وشوال بالحساب

بناء على ما اسفرت عنه النتائج الحاسية لرؤية هلال رمضان وشوال من عام 1401 هـ حسب موقع مدينة «اسفي» من ملتقى خط 32 درجة و 18 د شمال خط الاستواء وخط 9 درجات و 15 د غرب مدينة جريش ، وارتفاع قمة راج الناظور 150 م على سطح البحر - فان اقتران القمر بالشمس يقع مساء الاربعاء 28 شباط الموافق 1981.7.1 على الساعة 25 و 17 ثانية بالتوقيت المحلي لاسفي الموافق للساعة 19 و 18 و 12 ثانية ومساء الخميس 29 شباط سيظهر هلال رمضان - ان شاء الله - على الافق الغربي الشمالي وقت غروب الشمس مرتفعا بنحو سبعة امتار ونصف على نقطة تبعد عن موقع غروب الشمس - يسار المواجه للموقع - بنحو 5 امتار ونصف في الوقت الذي يكون كوكب الزهرة مرتفعا على موقع الهلال نحو الجنوب بنحو 5 امتار ونصف ، وسيغرب الهلال يسار موقع غروب الشمس بنحو متر واحد على الساعة 50 و بالتوقيت المحلي الموافق لـ 37 و بتوقيت جريشش وعليه فيسبكون فاتح رمضان 1401 يوم الجمعة الموافق 1981.7.31 ان شاء الله ، واما نتائج حساب هلال شوال فقد تبين منها ان الاقتران يقع بعد منتصف ليلة الجمعة 29 رمضان 81.7.31 بثلاث ساعات و 17 دقيقة بالتوقيت المحلي الساعة الرابعة بتوقيت جريشش من صبيحة الجمعة ومساء نفس اليوم سيتأخر غروب الهلال عن غروب الشمس

(البقية في صفحة 7)

المغرب يحقق انتصارا باهرا في نيروبي

(تابع صفحة 1)

بالامر اليسير واو ظفتم ذلك المغرب وقال :

المتطرفين .

«الا انني لا أقنع في جبال الاحسان الصراحي لا اسلم للطمح خذا بعد خذا . قد انقاد لههانة مرة أما في الثانية فلعلني استبق من يرمع مسي .»

وتعرض لطلب سحب الجيش المغربي من الصحراء اثناء اجراء الاستفتاء فقال :

«ان فرنسا لم تسحب جيشها وادارتها وقت الاستفتاء في الجزائر ولم تطلب ، ساعتها ، الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية جلاء القوات الفرنسية . فهل معنى هذا ان نقة الجزائر في الجيش الفرنسي المربط بالجزائر كانت أقوى من قنقا اليوم في جيش اخوانها المغاربة ؟»

«حقيقة انه لمخجل ان ينقل الانسان بهذا التحول غير المفهوم من موقف مبذلي الى ما يناقضه . أما نحن فنؤيد تقرير المصير على ما به ، ورغم منافاته للتاريخ والماضي . وقد اعتمدت هذا الموقف . وظننت ان الوفد الجزائري سيكون سباقا لتهنئتي بقوله مثلا : «اخيرا قلتم «نعم» في هذا الذي كنا حوله مختلفين . وأنتم تعلمون انه ليست تم عندي مشكلة في الصحراء ، فهيا تصانق وحس على العمل جميعا لانجاز هذا الاستفتاء .»

«على أية حال في خصوص هاته النقطة ، يظل باب المغرب مفتوحا . وسيدوم مفتوحا . فان المغرب بلد الحوار ، اتني تفلنت على محمد الخامس رضوان الله عليه ومدرسة محمد الخامس انما هي مدرسة رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . فلتراجعوا جميعا معاهدة الحديبية وكف ان الرسول الكريم استطاع دخول مكة المكرمة منه دون ان تراق قطرة دم من المسلمين ولا من من الكفار» وفي الاخير توجه جلالته بالكلام الى جوقة الدول التي تضرب على نفقة الجزائر في قضية الصحراء فقال :

«وهما كان الامر فلفنهضوا وجبة الغذاء الاضافية التي قدمت لكم . ورجائي ان يكون الهضم طيبا . أما المغرب فليس هضمه

كلمة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب

(تابع صفحة 8)

بالاشارة الى ذلك أطالكم ايها الاخوة بأن تحددوا المسجلين معسكر الاعداء بوضوح .

وأخيرا باسمكم ايها الاخوة أود ان أذكر مسير ديجان ممثل الكابوس الأمريكي انه عندما قال بروجينسكي وداعا لمنظمة التحرير الفلسطينية

قلنا له وداعا لك انت وداعا للمصالح الامريكية من المنطقة وقد جاء الرد من ايراف ومن نيكسارجوي وسبائسي من السلفادور

وليعلم مسير ديجان بسأنا تساعد ثورة السلفادور ونؤرتنا تخيف ولا نخاف ونحن لسنا بقطع من النعم وانما قوار ، ونزوع في كل شهر ألف شهيد . تجبة لكم ايها الاخوة الكرام من اخوانكم المجاهدين في فلسطين والذين يمتنون بمؤتمركم هذا التوفيق كل التوفيق في اعماله . وعاشت فلسطين عربة اسلامية حرة ، عداشت حرة البعث الاسلامي عاشت ارادة شعبنا الفلسطيني البطل ، ونورة حنى النصر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كما تقوم اسرائيل وبمساعدة الولايات المتحدة الامريكية بسفل الجهد كل الجهد بمحاولة تفكيك البنية الفلسطينية وانتزاعها من أيدي المقاومين وتسلط القوى الانزالية لتأخذ جانباً من هذا

المخطط بعمليات استنزاف يومية لقوات الثورة والحركة الوطنية اللبنانية بالإضافة الى ذلك المحاولات المستمرة لاكتساح الثورة والتي باتت كلها بالفشل بسبب صمود شعبنا ودعم امتنا الاسلامية . لذلك ايها الاخوة أدعوكم من خلال موقعكم القيادي باعتباركم سرّج الأمة الى دعم اخوانكم المجاهدين في مواقع القتال واخوانكم الذين يقومون تحت نير الاحتلال بما ترونه ملائما ومفتجاء أدعوكم لدعم اخوانكم بالدم والمال ، أدعوكم للعمل على خلق جو مناسب بين المسلمين للعمل الجماعي على كافة المستويات انفسيت الفرصة على الصهونية وأمريكا التي خلقت مشاكل افريقية في كل منطقة من مناطق المسلمين تمنعها من ممارسة افعالها الخبيثة ولاكيد نحو قضية المسلمين المركزية ألا وهي قضية فلسطين

مادية عن الحياة والاخلاق تدمر التصورات والقيم الاسلامية . وتسلك جميع أجهزة التوجيه والاعلام لتدمير القيم الاخلاقية وسحق التصورات والاتجاهات الدينية . وتنفذ معها هكذا مما نصت عليه مؤتمرات المبشرين وبروتوكولات الصهيونية من ضرورة اخراج المرأة المسلمة الى الشارع . وجعلها فتنة للجموع باسم التطور والتحضّر ومصصلحة العمل والانتاج . بينما ملايين الايدي العاملة في هذه البلاد متعطلة لا تجد الضيق . وتسير وسائل الانحلال ويدفع الجنساف اليها دفعا بالعمل والتوجيه .. هل ذلك والناس يتوهمون أنهم يعيشون في مجتمع مسلم . وأنهم هكذا مسالمون .. أليس الطيبون منهم يصلون ويصومون ؟»

وأخيرا خرجت المرأة لتحيي ليالي رمضان في الشارع

(تابع صفحة 1)

والآن فهل سيعاد تمثيل تلك المهازيل المشار اليها اعلاه في هذه السنة ؟ أم هل سيتفطن المسؤولون للعواقب الوخيمة التي قد تنجم عنها فيجعلون لها حدا حلى لا يهدر صفو شهر الطهر بأي سو ؟ ذلك ما يرجوه كل قهور على دينه ووطنه .

«الميثاق» ان ما يجري بالشارع الرئيسي بالرباط ايمالي

مضان هو ما لا يقره دين ولا خلق ولا مروءة والمسؤول الاول لكل مسلم يوافق على خروج زوجته أو بنته في هذا الوقت للشارع للعمل على احباط عمله وعمل أهل بيته في هذا الشهر المبارك . ثم السلطة المعنية بحماية الشعائر الدينية والآداب الاسلامية في كل زمان وخاصة في رمضان . فهل ستتحرّك هذه السلطة ؟»

رؤية هلالي شوال ورمضان بالحساب

(تابع صفحة 6)

عن غروب الشمس بـ 34 دقيقة بحيث تصبح المدة التي تمر من وقت الاقتران الى وقت غروب الهلال 16 ساعة و 44 دقائق وسيكون موقع الهلال وقت غروب الشمس مرتفعا بما يقرب من 5 امتار على نقطة جنوب موقع غروب الشمس بنحو متر 1 وسيغرب على الساعة 21 و 25 ثانية بالتوقيت المحلي الساعة 20 و 48 ثانية . ونظرا لقلة نور الهلال واستمرار وجوده داخل حرة الشفق طول مدة مكثه حيث انه سيتأخر غروب الشفق بـ 58 د عن غروب الهلال ، ونظرا لغيرهما من الاسباب انني تمنع من الظهور للبيان جملة حصة رمضان المعظم من 30 يوما والله اعلم .

محمد الفلكي
موقت آسفي

احكام الصيام

(تابع صفحة 2)

واعداء منهم ويقهروا الاستعمار اينما حل واقام وصديق الله تعالى : وليتصرن الله من بصره ان الله لقوي عزيز .

اللهم لك صمت وعلى رؤفك افطرت ذهاب الظلمة وابنت العروق وبنت الاجر ان شاء الله . فان للصائم دعوة مستجابة قبل هي بين رفع القلعة ووضعها في فيه .

وفق الله المسلمين لصيام هذا الشهر المبارك وقيامه على الوجه الاكمل وصيانه عما يفسده من الانام وجعل اهلاله مقرونا بالخير واليمن والبركة والامان والرحمة والمغفرة والاحسان وتقريج الكرب وتضامن المسلمين وتكاتفهم واتحاد كلمتهم لصالح دينهم حتى يتصروا على اعدائهم

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي : 30 د

الادارة والتحرير :

هي القصة رقم 39 هلجة
الهاتف 39001

في المحيط الإسلامي

قرية هندية تعلن إسلامها

أهمر أكثر من ألف و 300 شخص سكان إحدى القرى الهندية إسلامهم بعد أن آمنوا بأن الإسلام هو الدين الأمل الذي يحقق للإنسان حريته ويكفل له حقوقه الاجتماعية كاملة ويمنع العنصرية بين أفراد المجتمع المسلم أو جنس أو عرق. والقرية الهندية هي قرية ميناكشيبورام التي تبعد بنحو 500 كيلومتر إلى الجنوب من مدراس بولاية تاميل نادو والتي غير أهلها اسمها بعد اعتناقهم الإسلام إلى رحمت نقور كما غير أهل للقرية المسماة الذين نطقوا بالشهادتين أمام مجموعة من العلماء المسلمين أسماهم إلى اسماء تحمل للبيئة الإسلامية. واعتبرت الصحف الهندية بأن أهل قرية رحمت ناجر قد واجهوا ضغوطا شديدة لحملهم على العودة إلى ديانتهم السابقة وهي الهندوية إلا أنهم سددوا بقوة في وجه كل الضغوط والاعراض التي تعرضوا لها.

ندوة عن الإسلام بطوكيو

تحت عنوان «الإسلام والنظام العالمي الجديد» عقدت في طوكيو من 21 إلى 24 من الشهر الماضي ندوة إسلامية عالمية نظمها مؤتمر العالم الإسلامي بالاشتراك مع مؤتمر اليابان الإسلامي وناقشت الندوة بالإضافة إلى الموضوع الرئيسي مفهوم الأمن القومي والعالمي في الإسلام والنظام الاقتصادي الدولي الجديد على ضوء مفهوم الإسلام لتعاون والتنمية والصحة الإسلامية في القرن الخامس عشر الهجري.

إمكانات المجاهدين في الفلبين

تحدث ممثل جبهة التحرير في جنوب الفلبين عن إمكانات المسلمين للمجاهدين هناك فقال: لدينا إمكانات بشرية لمواجهة الغاملة مع حكومة الفلبين وعدد المسلمين في بلادنا الآن يقدر بستة ملايين والسلون مدربون في فنون الحرب وحمل السلاح وذلك منذ اندلاع الحرب سنة 1972. ولدينا مقاتلون شبه نظاميين تحت قيادتنا وعددهم ثلاثون ألف مقاتل كما يوجد عندنا احتياطي يقدر بحوالي مئتين ألف يمكن استدعائهم في أي وقت وكل المسلمين في جنوب الفلبين مدربون على حمل السلاح ومستعدون للجهاد في سبيل تحرير البلاد من حكومة الصليبي ماركوس.

الواقع تحت الاحتلال، ويشمل استغلالهم بأقل الأجور وبيع هذا الضرب من عناصر متشعبة منها: اغتيال قادة الجماهير ومطردهم من الوطن وهذا ما حصل مع الأخ سام الشكبة وكريم خف بنساء المستوطنات التي أصبحت تشكل أحزمة عسكرية تحيط بالتجمعات السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث تمرل هذه التجمعات عن بعضها البعض وتمنع من أي اتصال في الوقت المناسب. استغلال حالة العمال الفلسطينيين

كلمة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب

باسم الإسلام واسم أخوانكم المجاهدين أن تقوموا بجهودكم التي كانت دائما محل تقديرنا في الثورة الفلسطينية. هذه الجهودات تكمن بدعوة المسلمين للجهاد في سبيل الله دفاعا عن لرامة الأمة الإسلامية وقديسة أرضها وشرفها، دفاعا عن كل ما هو حر شريف في هذه المنطقة ولا سيما أخوانكم في فلسطين الذين يقاسون الوبل من الصهاينة الغرياء عن ثروات هذه المنطقة وحضارتها والمدعين بقوى الشر العالمي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية، علينا أن نتعامل أبها الأخوة مع أي دولة في العالم بقاء على موقف هذه الدولة من قضية المسلمين المركزية. علينا أن نمارع الانضمام إلى صفوف المجاهدين، لأن الجهاد في هذه المرة أصبح فرض عين على كل مسلم ومسلمة، لأن الصهاينة قتلوا في ديننا وأخرجونا من ديارنا وظاهروا على إخراجنا وبما أننا أخوة في دين الله فلا يجوز تركنا وحدنا في الميدان لذلك علينا جميعا أن نلبي دعوة الحق «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم».

وإذا لم نقم بذلك نتصبح فلسطين أطلالا يقف عندها شعراء الحرية كما وقفوا عند الاندلس وبعد قسرة ستدخل الصهيونية المدينة المنورة مدينة الرسول مدعية أن لها حقوقا تاريخية في هذه المدينة ومن المدينة إلى مكة ومن مكة إلى الأردن والعراق ومصر ثم إلى العالم كله، لأن هؤلاء الصهاينة يسيرون العالم كله حيوانات خلقت على شاكلته الإنسان لخدمة الإنسان اليهودي. ولا أخفي عليكم أبها الأخوة بأن حال أخوانكم في لبنان وفلسطين صعب فرأس التسود مستهدف، فإسرائيل تقوم ضرب الشعب الفلسطيني خصوصا بعد مؤامرة كيب ديفد التي أخرج بها حاكم مصر مصر البطولة والعروبة والإسلام من حظيرة الضال العربي الإسلامي - هذا الضرب يهدف إلى تسريب عناصر اليأس والملل إلى نفوس أبناء الشعب الفلسطيني

باسم الله الرحمن الرحيم
إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل مقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والفرقان ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم.
أبها الأخوة الكرام معشر علماء المغرب اطل.

يسرني باسم القوة الفلسطينية أن أبلغكم تحيات الأخ أو عمار القائد العام لقوات الثورة وأخواني المجاهدين الذين عقدوا العزم على أن تحضي مسيرة الثورة عبر شلالات الدم والرصاص وقوافل الشهداء حتى تحرر فلسطين وتظهر وجهها الإسلامي منار للعالم كله كما كان.

أبها الأخوة: - إن فلسطين أرض مقدسة سكنها الكثير من الأبياء والرسل فقد سكنها سيدنا إراهيم ودود وسليمان، وترعرعت فيها الديانة اليهودية وصالحاء نبي إسرائيل، ونبت بين جنباتها السيد المسيح عليه السلام الذي جاء ليصالح الفاضل الحاطة عن الله رب الناس وليبوسه الناس بالاحسان والعدل والتقوى. ومن فلسطين خرج رسول المسيح لتبشر بدين الله في كل العالم.

والقدس مسرى الرسول والمكان الذي عرج منه بالرسول إلى السموات العلى بعد أن صلى أماما بالأنبياء والرسل ولذلك جعل الله فلسطين أيضا مباركة - فيقول الله في كتابه الكريم:

«سبحان الذي اصرى جده ليل من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ليريه من آياتنا انه هو السميع العليم فاقدم، أولى القبلتين وثالث الحرمين - وعدا فتح المسلمون فلسطين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب قدس الله روحه عامل المسلمون أهل الأديان الأخرى معاملة ملؤها المودة والاحترام والتقدير تشبها مع المبادئ السامية في الإسلام وهي العدل والتسامح

والحبة، وقد حافظ المسلمون في كل الصور تحت كل الظروف على هذه المسألة - حتى جاء الصهاينة فأحرقوا المسجد الأقصى، ودخلوا الحرم الإبراهيمي بالأحذية ومارسوا تحت أسواره الكثير من التوقات وهدموا الكثير من جوانبه تحت ستار البحث عن الأثار مع أن اقوابن الدولة لا تسمح للصهاينة بذلك وما فيه الصهاينة مقدسات المسلمين فملوه لمقدسات الصاري.

وتقدم سمعت إسرائيل من حنايا العالم مالا ترضاه ولا تحبه ولكنها لم تمثل لارادة المجتمع الدولي ولم يبق أمامنا معشر مسلمين أن كنا حقا من أنواع محمد (ص) إلا نحن السلاح ومع راية الجهاد الذي ما تركه قوم إلا فذلوا بالإضافة إلى ذلك نبد الخلافات بيننا، لأن إسرائيل تحبنا على التناقضات المطروحة على الساحة الإسلامية.

تحرير فلسطين واجب ديني في السلم والتصادي وعلى البشرية جماء أبها الأخوة الطماء ان التاريخ يجد نفسه فهاهم صهاينة اليوم يبدون سيرة نو فرط وبنو قنقاع ونو الصبر، ولكنكم يعرف ما قام به هؤلاء من غدر وخداع وخيانة وبكت الموتيق مع رسول الله بالإضافة إلى تأليب معسكر الكهنة والشرك ضد الإسلام والمسلمين، ولذلك فالصهيونية العالمية مرتبطة بالاستعمار ومما يدنا على ذلك تحالف إسرائيل مع الانظمة الفسرية وتآمرها على اقتصاد الدول في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ولا ينبغي عن أذهنا أبها الأخوة ما قامت به إسرائيل بضربها المقاعل النووي في العراق لمنع العراق من امتلاك أي سلاح نووي يمكن استخدامه كقوة ردع في المنطقة بالإضافة إلى ذلك ما تقوم به إسرائيل من الهجمات المستمرة على لبنان وما تقوم به من مؤامرات ضد المسلمين في كل مكان.

لذلك أبها الأخوة الكرام معشر علماء المغرب الشقيقين واحفاد طاق ابن زياد أطالكم